بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعن [illegible]

قال الفقيه الكاتب الوزير ابو مروان بن عبد الملك بن
عبد الله بن بدرون الحضرمي الشلبي رحمه الله تعالى حمدا
لله الذي افاض علينا سمائم البيان وراض لنا جموحه
ما استعذناه سلس العنان وفضلنا على جميع الامم باللسان
العربي الذي هو افصح لسان وصلى الله على النبي الامي المنتقى
من ولد معد بن عدنان المبعوث بالحنيفية السمحة الناسخة
للملل والاديان ثم الرضا عن من طلعت بمطلعه الغربي بشارته
ولمحت الى منجم الغربي اشارته المهدي المعلوم بالاسم
والنسب والزمان والمكان وعن حواريه الحري بالامامة
الموصوف بالنجدة والشهامة الامام امير المومنين ابي محمد
عبد المومن بن علي حامل تاج العدل والاحسان وعن
خليفته الامام العادل الخليفة الفاضل ابي يعقوب
امير المومنين بن امير المومنين منتهى شرف سليم بن
منصور وقيس عيلان رسلم وبعد فانه جمعني يوم
من الايام مع جماعة من فرسان النثار والنظام بذي
ادب مجلس دعى الى الافاضة في هذا الشان ونذب
فاقتدحنا قداح المذاكرة في الادب وجماله واوضحنا
افتتاح راح الحديث في الشعر ورجاله الذي هو ديوان
العرب ولسانها الذي افصح عن ماثرها واغرب فتناشدنا
ما رقم من برود باناملي المحابر ونظم من عقوده في اجياد
الدفاتر حتى انتحى بنا الحديث والمذاكرة للقديم والحديث
الى ذكر من درج من الامم ومزج في الشعر انواعا لم يمزجها
من كان له قدم في القدم وما ابدع فيه من انواع البديع
كالتكافؤ والترصيع والحشو والتتبيع والالتفات

والاشارة

والاشارة والمقابلة والاستعارة والتبليغ والتلويح
والتجنيس والتضاد والترديد والاستطراد والتقسيم
والتسهيم والاحالة والتتميم ثم جلنا في ميدان ذكر
الاحالات ورفعنا ما سواها وذكرنا ما المع فيها ومن
رمز حين سواها فذكر احد الحاضرين قصيدة الوزير
الكاتب السامي الرواية في الادب والمراتب ابي محمد عبد
المجيد بن عبدون التي ندب بها بني مسلمة المعروفين
ببني الافطس حين جرعهم الحمام كاسه وجدع منهم
كل معطس فانه ذكر فيها كثيرا من الملوك ممن دبت اليهم
الايام ابي دبيب والحقت شمسهم عند الظهيرة بالمغيب
ومشت اليهم الضراء فارتهم بعد نعيم السراء بوس الضراء
فاكثرهم لم يعرف كنه حالات تلك الاحالات حتى كان
منهم من قال هذه القصيدة كالمعمى وما اظن احدا يروم
شرحها الا وبصيرته في طرق معانيها كالاعمى وكان في
القوم من اثنا ركوبي وقال لو شاء فلان لافتتح رتاجها
المبهم واجتلى في فض ختامها وانما فاكثرهم لم يلتفت
اليه وقال لله احثو التراب في وجهه كما قال صلى الله عليه
وسلم فقلت تغنون قول النبي صلى الله عليه وسلم احثوا
التراب في وجوه المداحين بل افعل ان شاء الله تعالى في
وانبع بها وجه الناحين فقولت ان اروي قدحها
واعجم قدحها واطلع صبحها وافض شرحها واجمع اخبار
وافض اثارها ليقترب على من اراد علم محكومها الاهتدا
في ظلامها بنجومها فانه يحتاج من تعيني بمعرفة قصص
ويتكلم على قصصها ان يطالع عليها عدة كتب وعندها
يتعلق عن معرفتها بسبب اثر كل بيت سار فيه حسرا

قوله اعجم قدحها [illegible] القدح [illegible] لا ريش له
ونبل اعجمت العود اذا مضغته وعضضته لتعلم

Copyright © King Saud University